



قسم تقنيات التخدير  
اخلاقيات المهنة Professional Ethics  
المحاضرة الثامنة  
الدكتورة نور كريم الفتلاوي  
الدكتورة فرقد صالح جواد



## قواعد الأخلاقيات الإسلامية

مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ خمسة أمور:

- حفظ الدين
- حفظ العقل
- حفظ النفس
- حفظ النسل
- حفظ المال

## المحاضرة الثامنة: أخلاقيات ممارسة المهن الطبية

### مقدمة عامة

تُعدّ المهن الطبية من أنبل المهن الإنسانية، إذ ترتبط بشكل مباشر بحياة الإنسان وصحته وكرامته. ولذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات المهنية يُعدّ الركيزة الأساسية التي تضمن جودة الأداء المهني، وتحفظ ثقة المجتمع بالمؤسسات الصحية والعاملين فيها.

المقصود بأخلاقيات المهن الطبية هو مجموعة المبادئ والقيم السلوكية التي تحكم تصرفات التقني الطبي وسلوكه داخل مكان العمل وخارجه بما يتوافق مع الواجب المهني والضمير الإنساني.

### أولاً: واجبات التقني الطبي

تتعدد واجبات التقني الطبي لتشمل الجوانب العلمية، الإنسانية، والسلوكية، ومن أهمها:

#### 1. الالتزام بالمسؤولية المهنية

• أداء المهام الطبية الموكلة إليه بإتقان ودقة وفق البروتوكولات العلمية المعتمدة.

• الحفاظ على سلامة المريض أثناء الفحص أو الإجراء الطبي.

• الامتناع عن أي عمل يتجاوز صلاحياته أو قدراته الفنية.

#### 2. السرية الطبية

• المحافظة التامة على أسرار المرضى ومعلوماتهم الخاصة.

• الامتناع عن إفشاء أي معلومة شخصية أو طبية إلا بإذن قانوني أو لأسباب مهنية ضرورية.

#### 3. الإخلاص والأمانة

• الالتزام بالصدق والدقة في تسجيل النتائج والتقارير.

• تجنب أي تلاعب أو تزوير في النتائج الطبية لما لذلك من أثر خطير على حياة المريض.

### أخلاقيات

### الممارس الصحي

- 1 **الإحسان:** وهو ما يجعله ناشطاً لتلبية نداء المريض المحتاج، بدلاً من أن يكون في وسعه.
- 2 **المراقبة:** فينبغي علاج الناس بما فيه ضرر وسعي حثيثاً لإيجاد البدائل النافعة، تدفعه الرقابة الذاتية في أن يبذل ما في وسعه من غير رقيب.
- 3 **الصدق:** فيما يطلبه من فحوصات مخبرية، وفيما يوصف أو يُقدم للمريض من أدوية.
- 4 **كتمان السر:** فأمراض الناس وأسرارهم مكنونة محفوظة عنده، لا يبوح بها إلا عند الضرورة.
- 5 **الرفق:** فلا يُنقل على المريض بيده أو بالآلة التي معه، إلا في حدود الضرورة العلاجية.
- 6 **العدالة:** فلا يقدم أحداً على أحد في تلقي العلاجات المطلوبة لأي غرض أو سبب إلا ما تملبه الحالة الطبية للمريض.
- 7 **حسن المعاملة:** وهو ما ينعكس على روح العمل، والخدمة المقدمة للمرضى، وقيام الممارس الصحي برسائله.
- 8 **التواضع:** فلا يظن بالنصح والإرشاد لمن جاء بعده، لضمان سلامة العمل، ومصلحة المرضى.



#### 4. التطوير المهني المستمر

- الحرص على تنمية المهارات العلمية من خلال التعليم المستمر ومتابعة المستجدات الطبية.
- المشاركة في الدورات والندوات لرفع الكفاءة التقنية والأخلاقية.

#### 5. احترام التسلسل الإداري والمهني

- التعامل مع رؤسائه وزملائه وفق مبادئ الاحترام والتعاون.
- تنفيذ التعليمات الطبية الصادرة من الأطباء المشرفين ضمن حدود الواجب المهني.

---

### ثانياً: حقوق المريض

تشكل حقوق المريض الأساس الإنساني في التعامل الطبي، ومن أبرزها:

#### 1. الحق في الرعاية الصحية الكاملة:

تلقي العلاج المناسب دون تمييز بسبب الجنس أو العمر أو الانتماء أو الوضع الاقتصادي.

#### 2. الحق في الاحترام والكرامة:

معاملة المريض بلطف واحترام لكرامته الإنسانية مهما كانت حالته الصحية أو النفسية.

#### 3. الحق في السرية:

الحفاظ على سرية المعلومات الطبية وعدم إفشائها لأي طرف غير معني.

#### 4. الحق في المعرفة والموافقة:

أن يُبلغ المريض بطبيعة الإجراء الطبي أو الفحص الذي سيخضع له بلغة يفهمها، وأن يُستأذن قبل التنفيذ.

#### 5. الحق في الرفض:

للمريض الحق في رفض العلاج بعد توضيح العواقب، ويجب احترام قراره.

#### 6. الحق في بيئة علاجية آمنة:

ضمان بيئة صحية خالية من العدوى والإهمال، والالتزام بقواعد الوقاية والسلامة.

---

### ثالثاً: علاقة التقني الطبي بالمجتمع

يؤدي التقني الطبي دوراً اجتماعياً مهماً يتجاوز حدود المؤسسة الصحية:

#### 1. التوعية الصحية:

المساهمة في نشر الثقافة الصحية والوقائية بين أفراد المجتمع بأسلوب علمي مبسط.

2. المسؤولية تجاه البيئة: الالتزام بإدارة النفايات الطبية والتخلص منها بشكل آمن يحافظ على البيئة والصحة العامة.

### 3. العدالة الاجتماعية:

تقديم الخدمة الطبية بعدالة وإنصاف لجميع شرائح المجتمع دون تفرقة أو تمييز.

### 4. المشاركة في حملات الصحة العامة:

دعم برامج التطعيم، مكافحة الأوبئة، والتبرع بالدم وغيرها من النشاطات ذات الطابع الإنساني.

### رابعاً: علاقة التقني الطبي بزملائه في المؤسسة الصحية

العلاقة المهنية بين أفراد الفريق الطبي تقوم على التعاون والاحترام المتبادل:

#### 1. روح الفريق الواحد:

التعاون بين أفراد الكادر الطبي لتحقيق الهدف المشترك: رعاية المريض.

#### 2. الاحترام المتبادل:

الالتزام بأدب الحوار، وتقدير خبرات الآخرين ومهاراتهم.

#### 3. التعاون في بيئة العمل:

تبادل المعلومات والخبرات دون احتكار أو تمييز، وتجنب المنافسة السلبية.

#### 4. التحلي بالسلوك الإيجابي:

تجنب الشكاوى غير المبررة أو نشر الشائعات داخل المؤسسة الصحية.

#### 5. دعم الزملاء:

مساعدة الزملاء في الأزمات المهنية أو النفسية، وإشاعة روح الزمالة الصادقة.

### خامساً: أخلاقيات التعليم والتدريب في المجال الطبي

• الالتزام بالصدق والنزاهة في التدريب العملي على المرضى.

• احترام خصوصية المريض عند التعليم السريري.

• إشراك الطلبة بحدود تضمن الأمان والسلامة للمريض.

• غرس قيم الرحمة، المسؤولية، والضمير المهني في المتدربين.

### خاتمة

إنّ التقيد بأخلاقيات المهنة الطبية لا يُعدّ التزاماً قانونياً فحسب، بل هو التزام إنساني وديني يهدف إلى صون حياة الإنسان وكرامته. فالتقني الطبي ليس منفذاً للأوامر فقط، بل هو شريك في رعاية المريض وركيزة في النظام الصحي الحديث